

نجات قائد المغاوير من محاولة اغتياله في الحلة.. وانفجار عبوة علما مدرعة بريطانية في البصرة اعتقال ٢٣ إرهابيا والعثور على مخابئ للأسلحة في الموصل وبلد

المحافظات / الهدى والوكالات

اعتقلت قوات الفرقة الثانية التابعة للجيش العراقي خمسة من أعضاء تنظيم القاعدة كانوا داخل منزل في حي ١٧ تموز غربي مدينة الموصل أثناء مدهامة نفذتها قوات الجيش العراقي يوم الجمعة.

وأكد المقدم احمد الزبياري مدير اعلام قوات الجيش في المدينة: ان قوات الجيش عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والأعتدة داخل المنزل إضافة إلى ملابس للشرطة وأجهزة هواتف محمولة وراية سوداء من الضمائم مكتوب عليها (التوحيد والجهاد في بلاد الرافدين). وانفجرت عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في حي الوحدة جنوبي المدينة امس السبت أسفرت عن استشهاد شرطي واصابة آخر بجروح تم نقله إلى احد مستشفيات المدينة.

كما عثرت قوات الامن في المدينة مساء الجمعة على ه جثث مجهولة الهوية في الجانب الشرقي من المدينة. وقال مدير اعلام شرطة نينوى (المدى): ان الجثث تعود لاربعة رجال وامرأة عشر عليها في احياء الانتصار وسومر والكرامة والوحدة مبوضحا بان جميع الجثث كانت مصابة باطلاقات نارية في منطقتي الرأس والصدر.

والى ذلك قتلت قوات تابعة للجيش العراقي اثنين من المسلحين بعد تعرض احدى دورياتها في منطقة الزهور لإطلاق نار من جماعة مسلحة كانت تستقل ثلاث سيارات.

من جانب آخر أعلنت قوات التحالف انها اعتقلت صباح ١٨ إرهابيا خلال عمليات دهم استهدفت عناصر يشبهه بانتمائها الى تنظيم القاعدة وآخرين يساعدون "المقاتلين الاجانب" على الدخول الى البلاد.

واقاد بيان عسكري ان قوات التحالف "اعتقلت خلال عملية دهم جنوب شرق بلد ١٢ إرهابيا اثر العثور على محتويات عبوات ناسفة وبنادق آلية وقنابل يدوية ومنصات لإطلاق قذائف اري بي جي في المكان".

وفي الفلوجة اعتقلت "قوات التحالف ستة ايرهابيين خلال عملية استهدفت خلية لتسهيل حركة المقاتلين الاجانب".



جانب من الاسلحة التي تم العثور عليها

ولم تسجل اية اضرار بشرية، وأضافت " كما قامت القوات متعددة الجنسيات بحملة التفتيش في الساعات المبكرة من امس إستهدفت عدة بيوت في الهندية الجديدة بحثاً عن مشتبه به"، وقالت: "إن عملية التفتيش لم تسفر عن شيء مهم حيث أن المشتبه به لم يوجد في أي من البيوت التي جرى تفتيشها"، وتابعت "إثناء مغادرة الدورية المكان تعرضت لهجوم بثلاثة صواريخ "ار بي جي"، كما تعرضت لانفجار عبوة ناسفة تسببت بعطب في إحدى المدرعات دون اضرار بشرية".

تم نقل الضابط لمستشفى الفلوجة العام الا انه كان قد فارق الحياة. وفي الحلة، قال الملازم كاظم الاعرجي من الشرطة ان "احد عناصر مغاوير الشرطة استشهد واصيب ثلاثة آخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب العميد عباس الجبوري أمر قوات المغاوير في حي "نادر" جنوب المدينة. واكد ان "العميد نجا من الهجوم ولم يصب بأذى". وفي البصرة ذكرت الناطقة الاعلامية للقوات متعددة الجنسية في الجنوب امس السبت أن مدرعة بريطانية أصيبت

وفي الفلوجة أيضا قال مصدر امني: إن اللواء الركن الطيار في الجيش السابق محمود غنام الزويبي لقي مصرعه على أيدي مسلحين مجهولين أمام منزله وسط المدينة صباح امس السبت. وقال المصدر: ان مسلحين مجهولين هاجموا منزل الزويبي في حي البعث وسط الفلوجة في الساعة العاشرة من صباح السبت وقاموا بفتح نيران اسلحتهم بعد التعرف عليه فاردوه قتيلا أمام عائلته. وأضاف: ان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة مدنية لاذا بالفرار بينما

في الفلوجة أيضا قال مصدر امني: إن اللواء الركن الطيار في الجيش السابق محمود غنام الزويبي لقي مصرعه على أيدي مسلحين مجهولين أمام منزله وسط المدينة صباح امس السبت. وقال المصدر: ان مسلحين مجهولين هاجموا منزل الزويبي في حي البعث وسط الفلوجة في الساعة العاشرة من صباح السبت وقاموا بفتح نيران اسلحتهم بعد التعرف عليه فاردوه قتيلا أمام عائلته. وأضاف: ان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة مدنية لاذا بالفرار بينما

تعزير سيادة القانون لاحتواء الإرهاب

جلال حسن

بعيداً عن الأرقام المذهلة التي اصدرها تقرير بعثة الامم المتحدة التاسع لمساعدة العراق الذي يصدر كل شهرين، ويقدم الأوضاع الانسانية والامنية في البلاد، فإن الامر المثير حقاً والذي يحتاج اكثر من وقفة متأنية هو تشخيص التقرير للأسباب الجذرية للعنف في عمليات القتل الانتقامية التي تقوم بها جماعات مسلحة. والتي لخصها بنقطتين غايبه في الأهمية على خلفية الأعمال الإرهابية، الأولى تمثلت بغياب المحاسبة القانونية جراء الجرائم. والثانية تنامي الشعور لدى الإرهابيين بالقدرة على الإفلات من قبضة العدالة، هاتان النقطتان تؤكدان ضعف الادانة الجنائية وغياب دولة القانون والنظام العام، وبالنتيجة فقدان الثقة بمؤسسات الدولة وحكم القانون.

وبحسب التقرير فإن الكثير من أعمال العنف تندرج ضمن جرائم ترتكبها جماعات مسلحة وعناصر إجرامية مستفيدة من تردى الوضع الأمني في بغداد ما شجع هذه الجماعات الإرهابية عبر افعال يندى لها جبين الانسانية لبشاعتها وقسوتها بفنون التعذيب والقتل الاجرامي ويستعرض التقرير في فقرات عدة اخطر الحوادث الأمنية وأكثرها دموية خصوصاً العمليات الاخيرة التي اودت بحياة اعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء، واصبحت وسيلة انتقامية بيد الجماعات المسلحة لترويع المواطنين ونشر الرعب من خلال استهداف الجميع دون استثناء فضلا عن الشخصيات العلمية والمرموقة في المجتمع والجهت المغدورة الملقاة في الشوارع وهذا ما تؤكد تقارير معهد الطب العدلي في بغداد يومياً وسجلات المقابر من التي لا تسجل في المشرحة.

ولكي تعالج هذه المشاكل بصوت عال وبروح موضوعية جادة بعد تجربة اقتربت من أربع سنوات بعد عام ٢٠٠٣ بات من الضروري اتخاذ اجراءات عاجلة لتعزيز مؤسسات سيادة القانون بما ينسجم مع الدستور واولويات برامج الحكومة والتزاماتها الدولية اساساً ليات عمل جادة لإعادة هيكلة القانون وإنجاح الخطة الأمنية (فرض القانون) التي حققت نتائج نجاح باهرة وواضحة للجميع والتي تتزامن مع جهود التنمية، خصوصاً ان هناك خططاً أمنية جديدة لإحداث تغيير حقيقي يعتمد الإصلاح ويعزز بسط الامن والعدالة للجميع.

ويتطرق التقرير الى سرد فقرات مطولة عن مشاكل تعصف بالبلد منها العوائل النازحة وفقاً لإحصاءات المنظمة الدولية لهجرة واستمرار النزوح القسري بأرقام مدهلة، وارتفاع وتيرة أعمال الخطف والعنف وقتل الصحفيين ومعاناة السجناء.

وعلى الرغم من مساواة ارتفاع الأرقام لمجمل الفقرات التي ذكرها التقرير يبقى الحل الأمثل في معالجة تشخيص النقطتين اللتين ذكرهما التقرير في خلق ظروف موضوعية للبناء وإرساء دولة القانون والنظام في البلد وتهيئة الضمانات لاستتباب الامن والمصالحة الوطنية وجهود التنمية الاقتصادية. وتعزيز سيادة القانون وتوفير العدالة للجميع دون استثناء، واستئصال العنف وتجفيف منابعه، وتشديد الاجراءات القانونية في عدم الإفلات من العقوبة وإرساء مبدأ قانون العقاب على الجرائم بالتنسيق بين جميع الوزارات والكيانات الحكومية والمنظمات الانسانية ذات الشأن، واعطاء صلاحيات واسعة لمجلس القضاء الأعلى بمشاركة وزارات: العدل والداخلية والدفاع والامن القومي وحقوق الانسان بغية تسهيل الية العمل الجاد والاضطلاع بدور حقيقي يسهم بشكل فاعل لقطاع العدل بوضع استراتيجية شاملة لسيادة القانون.

الجيش الأمريكي: تراجع الهجمات بالعبوات الناسفة ببغداد

القوات الامريكية قمع عنف لا يهدأ. وقال بيرتون انه في كانون الثاني وقيل نشر القوات الاضافية جرى تفجير ٨٩ عبوة ناسفة بدائية الصنع في المنطقة التي تحرسها قواته. وبعد مرور نصف شهر آذار لم يقع سوى ٢١ هجوماً من هذا النوع. وقال ايضاً: ان ثلاث هجمات وقعت في منطقته خلال آذار شملت استخدام القذائف الخارقة للدروع بعد ان كانت ١٢ هجوماً في كانون الثاني.

انتظارهم وان الولايات المتحدة لا تعلن انها حققت النصر. وقال بيرتون للصحفيين خلال مؤتمر عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من العراق "من المهم أن نلفت الانتباه الى ان الآثار الكلية لهذه الخطة الأمنية الجديدة في بغداد لن تصبح ملموسة خلال ايام أو اسابيع ولكن على مدار اشهر". ولم يقدم ارقاماً الا عن منطقته وليس عن بقية أنحاء بغداد او محافظة الانبار حيث تحاول

واشنطن/ الوكالات قال قائد بالجيش الامريكي: ان خطة أمن بغداد أدت في احدى المناطق الى حدوث تراجع كبير في الهجمات التي تتعرض لها القوات الامريكية والعراقية بعبوات ناسفة بدائية الصنع. وقال الكولونيل جيه بي بيرتون الذي يقود كتيبة تتولى حراسة منطقة مساحتها ٩٣ كيلومترا بفرغ بغداد حيث يعيش نحو مليون شخص: ان هناك صعوبات في



انخفضت العبوات الناسفة منذ فرض القانون

عودة ١٥ عائلة مهجرة في الناصرية إلى مناطقها في بغداد

في غربي وجنوبي بغداد وانه من المتوقع أن يزداد عدد العوائل العائدة إلى مناطقها مع تحسن الوضع الأمني في بغداد ومناطق أخرى من البلاد.

وتشهد بغداد منذ نحو شهر خطة أمنية واسعة أطلق عليها "فرض القانون" ساعدت على تأمين بعض المناطق التي شهدت عمليات تهجير طائفي.

يذكر ان عدد العوائل المهجرة في ذي قار منذ تصاعد عمليات التهجير الطائفي بلغ ٥٩٤٠ عائلة تتوزع في مراكز واقضية ونواحي المحافظة.



عوائل مهجرة

ذيا قار / طالب خيوط قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار: إن ١٥ عائلة مهجرة في المحافظة عادت إلى مناطق سكناها في بغداد خلال الشهر الحالي. وأوضح على صالح الحلو: ان عودة هذه العوائل المهجرة يعود إلى الاستقرار الأمني الذي تشهده المناطق التي كانت تسكنها هذه العوائل بعد مرور شهر على خطة (فرض القانون) المنفذة حالياً في بغداد.

وأضاف: ان العوائل المهجرة التي عادت إلى مناطقها تسكن مناطق

البنشاقون: تسريع عملية نشر لواء طيران جديد في العراق

واشنطن / رويترز

أعلن الجيش الامريكي انه سيرسل نحو ٢٦٠٠ جندي الى العراق في وقت مبكر عما كان مخطط له اصلا. وجاءت ابناء احداث عملية نشر إذ قال الجيش: ان لواء الطيران المقاتل من الفرقة الثالثة مشاة بالجيش الامريكي سينشر في اول ايار قبل ٤٥ يوماً تقريباً مما كان متصوراً من قبل.

وهذا اللواء هو العنصر الثالث الذي يتم اعلانه ضمن مجموعة من وحدات المعاونة التي سيتم إرسالها لمساعدة ٢١٥٠٠ جندي من القوات الاضافية التي امر بإرسالها الى العراق في اطار خطة الدعم.

مقتل عدد من الجنود الامريكان بهجمات متفرقة في الديوانية

الديوانية / باسم الشرقي أفاد شهود عيان ل(المدى) ان عدداً من الجنود الامريكان قتلوا امس وأمس الاول في هجمات متفرقة في الديوانية. وقال احد الشهود: ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس السبت على دورية امريكية في طريق الاسكان-عفك المؤدي الى معسكر ايكو وأسفرت عن حرق عربية همفي ومقتل من فيها فضلاً عن اضرار اخرى بعربيات تابعة للديوانية / باسم الشرقي افاد شهود عيان ل(المدى) ان المروحيات الامريكية هرعت الى مكان الحادث وقامت بنقل جثث الجنود المتفحمة، ولم يصدر أي بيان للقوات متعددة الجنسيات حول هذا الحادث. من جهة اخرى قال شاهد عيان ل(المدى) ان مسلحين مجهولين يستقلون سياراتين هاجموا عربتي همفي في حي الوحدة بأسلحة خفيفة ومتوسطة يوم

الجمعة ما ادى الى مقتل جنديين امريكيين اثنين. الى ذلك سقطت ثلاثة صواريخ كاتيوشا على معسكر ايكو التابع للقوة متعددة الجنسية في الديوانية فجر امس، وقال شهود عيان: ان النيران اندلعت وسط المعسكر وهرعت سيارات الإطفاء لإخماد الحريق، ولم يتسن معرفة الخسائر من الجيش الامريكي او مصادر اخرى.

رئيس الوزراء الفرنسي: الحرب حطمت صورة امريكا

طريقة حياتها". وأضاف "لكن فلننظر الى الأشياء بصحوة فكر: ان الحرب على العراق احدثت تغييراً. لقد حطمت صورة اميركا واثرت سلباً على صورة الغرب برمته. حان الوقت حالياً كي تستعيد الولايات المتحدة واوروپا معنا احترام وتقدير الشعوب الأخرى".

يمكنه اليوم ان يفرض وحده نظاماً عالمياً جديداً". وقال خلال مؤتمر نقاش باللغة الانكليزية في جامعة هارفرد ببوسطن: "ان الولايات المتحدة تبقى القوى العظمى الاولى ولها وحدها تنسب جميع الصفات: القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقدرة على اختراع التكنولوجيا وقوة الجذب في

القاهرة / كامبريدج / الوكالات قال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة صحفية السبت: ان "انسحاباً اميركياً مفاجئاً من العراق سيؤدي الى انهيار خطر للموقف". وللوضع في هذا البلد. واكد مبارك ان "الانسحاب (الاميركي) المفاجئ دون استعادة الاسباب التي تحقق الاستقرار والامن وتنتهي أعمال العنف

سويدي الى انهيار خطر للموقف". وأضاف "ان مصر تقوم باتصالاتها مع المجتمع الدولي بهدف القضاء على الانقسام الطائفي بين الشعب العراقي والتصدير من تقسيم العراق تحت أية تسميات". الى ذلك اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دوفيلبان: ان "الحرب على العراق حطمت صورة اميركا" وأشار الى ان "اي بلد لا